

فتح الأبواب

[296] لهم: إني غير مستجيب لاحد منكم دعوة، ولاحد من خلقي قبله مظلمة " (1). وكما

رويناه بإسنادنا هناك إلى الصادق عليه السلام قال: " أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام: قل للجبارين لا يذكروني، فإنه لا يذكرني عبد إلا ذكرته، وإن ذكروني ذكرتهم فلعننتهم " (2). وكما رويناه بإسنادنا هناك أيضا، عن الصادق عليه السلام: " ان رجلا كان في بني إسرائيل، فدعا الله أن يرزقه غلاما، يدعو ثلاث سنين، فلما رأى أن الله لا يجيبه، قال: يا رب أبعد أنا منك فلا تسمعني أم قريب أنت مني فلا تجيبني ؟ قال: فأتاه آت في منامه، فقال له: إنك تدعو منذ ثلاث سنين بلسان [بذي] (3) وقلبات غير نقي، ونية غير صادقة، فاقلع عن ذلك، وليتق الله قلبك، ولتحسن نيتك، قال: ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام " (4). وكما رويناه بإسنادنا إلى الصادق عليه السلام قال: " قال الله تبارك وتعالى: وعزتي وجلالي لأجيب دعوة مظلوم في مظلمة ظلمها، ولاحد عنده مثل تلك المظلمة " (5). وكما رويناه في حديث آخر: أن رجلا قال للصادق عليه السلام: إننا

(1) رواه الصدوق في الخصال: 337 / 40، وورام

في تنبيه الخواطر 1: 254، وأورده المصنف في فلاح السائل: 37، وابن فهد في عدة الداعي:

130. (2) أورده المصنف في فلاح السائل: 37. (3) ما بين المعقوفين من الكافي. (4) رواه

الكليني في الكافي 2: 244 / 7، والراوندي في قصص الانبياء: 181، وأورده المصنف في فلاح

السائل: 37، وابن فهد الحلبي في عدة الداعي: 137. (5) أورده المصنف في فلاح السائل: 38.